

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3450 @ الناس اذا رأوه قالوا هذا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهره فوصله خالد بمائة ألف ورجع الى الشام .

وقال حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثني جارود بن الجارود قال حدثنا محمد بن أبي رزين الخزاعي قال سمعت داوود بن علي يخطب وهو مسند ظهره الى الكعبة حين بويع لبني العباس وهو يقول شكرا شكرا إنا والله ما خرجنا لنحفر فيكم نهرا ولا لنبني قصرا ظن عدو الله ان لن نقدر عليه امهل له في طغيانه وأرخي له من زمانه حتى عثر في فضل خطامه الآن اخذ القوس باريها وعادت النبال الى النزعة وعاد الملك في نصابه في اهل بيت نبيكم اهل بيت الرافة والرحمة والله ان كنا لنسهر لكم ونحن على فرشنا أمن الاسود والابيض لكم ذمة الله وذمة رسوله وذمة العباس لا ورب هذه البنية لا نهيج أحدا ثم نزل . وقال الزبير وداوود بن علي أول من ولي المدينة من بني العباس صلوات الله عليهم واقام الحج سنة اثنتين وثلاثين ومائة وتوفي بالمدينة واستخلف عليها ابنه موسى بن داوود وهو أول من أقام الحج للناس حين ولي بنو العباس .

انبأنا عبد البر بن ابي العلاء قال أخبرنا ابو المحاسن اليرمكي قال أخبرنا ابو القاسم الاسماعيلي قال أخبرنا أبو القاسم السهمي قال أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن نصر بن زياد النيسابوري قال حدثنا عبد الملك بن محمد أبو قلابه عن جارود بن أبي السلمد